٩ -الفرق بين القيادة والإدارة

ليس بالضرورة و للتسهيل يمكننا أن نقول أن القيادة هى إحدى وظائف المدير وأن المرؤوسين ينظرون الى مديرهم أو رئيسهم كمصدر للقيادة، و علم الإدارة يتمشى مع هذه النظرية، حيث يفترض أن مدير الادارة يتمشى مع هذه النظرية، حيث يفترض إن مدير الإدارة سيقوم بعدة وظائف كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وأيضا قيادة وتوجيه المرؤوسين. إلا أنه للأسف قد نجد أحد المديرين غير قادر على الاضطلاع بدوره القيادي، و ذلك لافتقاده للمقومات الشخصية والسلوكية، الأمر الذى يحد من فاعليته فى التأثير على مرؤوسيه، فافتقاد الرئيس أو المدير لسمات المبادأة و الخبرة و قوة الشخصية وعدم التاثير على المرؤوسين، هي أمثلة لعدم اتصاف المدير بالقيادة والواقع العملي يشير إلى فشل كثير من المديرين كقادة والنزاعات بين المدير ومرؤوسيه، و عدم إذعان المرؤوسين لمديرهم و عدم اقتناعهم به، و عدم تنفيذ المرؤوسين لأوامر وتعليمات وتوجيهات المدير هي أمثلة على إمكانية وجود مديرين لا يتسمان بأى صفات أو سلوك قيادي. وعكس السؤال أن القائد قد يكون أو لا يكون مديرا. فالقائد إذا كان فى مركز إداري يخول له السلطة للإشراف على عدد من المرؤوسين ويعطيه السلطة والصلاحيات اللازمة لذلك فإنه يمكن أن يجمع إذن بين صفتي القائد والمدير، و هذا هو الوضع المثالي فلا يجب أن يعطي

المنصب الإداري لشخص لا تتوافر فيه الاستعدادت القيادية، و التي يمكن تنميتها بشئ من التدريب على المهارات القيادية.

ببساطة يمكن القول أنه إذا توافر القائد فيفضل تقليده منصب إداري، و إذا توافر مدير فيفضل تدريبه على القيادة. و ذلك لكي يصبح القائد مديرا و لكي يصبح المدير قائدا. ويقدم الجدول التالي مقارنة سريعة بين مفهومي القيادة و الإدارة (الرئاسة):

القيادة	الادارة
_تركز على النفوذ و التأثير الاجتماعي وعلى قبول الأفراد لهذا النفوذ.	_ تركز على السلطة الرسمية وعلى إذعان وامتثال الأفراد لهذه السلطة.
_الجماعة و القبول الاجتماعي هما مصدر للسلطة.	_التنظيم الرسمي هو مصدر السلطة.
_السلطة غير رسمية.	_السلطة رسمية ومقننة.
_التفاعل بين الأفراد وجوهر القيادة.	_الوصف التنظيمي للعلاقات هو جوهر التصرفات الإدارية.

ويبين الشكل أن القيادة تعتمد على وجود جماعة تتفاعل مع بعضهها البعض وذلك لكي تبرز من بينها قائدا قادرا على التأثير فى أفرادها، و تقوم الجماعة بتوكيل سلطات غير رسمية نابعة من قبول أفراد الجماعة لهذا القائد، وبالانتقال إلى الإدارة نجدها تعتمد على وجود علاقات تنظيمية

مقننة تمنح لأحد الأفراد سلطات رسمية وعلى الآخرين الإذعان و الامتثال لها.

و يقدم الشكل التالى مقارنة سريعة بين مفهومى القيادة و الادارة (الرئاسة):-

العلاقة بين القيادة و الادارة:

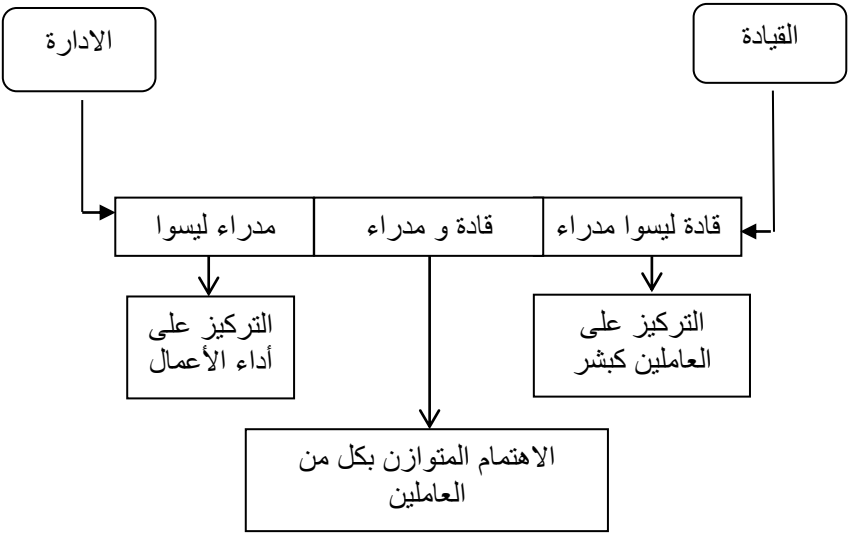

واجبات القائد:

١- تقدير أغراض الجماعة:

ونحن نقصد هنا محاولة القائد تحقيق التوافق والانسجام بين أهداف العمل وأهداف الجماعة التي ينتمي إليها والسعى قدر الإمكان على القضاء على أي تعارض بين هذه الأهداف وهو فى ذلك يجب أن يكون على خبرة بكل من القوانين التي تحكم سلوك الأفراد و الجماعات وعملية التفاعل بينهما.

٢-تخطيط أساليب النشاط:

يجب على القائد أن يكون قادرا على إتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب ويجب أن يتسم سلوكه بالمرونة وأن يكون قادرا على تحمل المسئولية وامتصاص القيم الثقافية السلبية وتبني استراتيجيات واضحة للتعامل مع التابعين.

٣- تنظيم العلاقات بين افراد الجماعة:

قد تختلف وتتعارض أهداف الأفراد داخل نطاق العمل وذلك نتيجة للضغوط الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي يشاع جو منعدم الرضا بين العاملين وهذا يتطلب من القائد قدرة فائقة على ترتيب المواقف بالطريقة التي تمكنه من مواجهة الضغوط المستمرة.

٤- ربط نشاط الجماعة بغيرها من الجماعات:

حتى يستمر البناء التنظيمي وتجنبا لظهور مساوئ الروتين يجب أن يركز القائد على تحقيق التكامل بين الجماعات والجماعات الأخرى بالمشروع بما ينشط ويحقق فاعلية الاتصالات.